Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يتصل إلا بعد تناولي العشاء . بعد خروجي من الحمام ، بعد تجفيف جسدي، أثناء تطلعي إلى جسدي العاري في المرآه .. تسارعت دقات قلبي عندما بدأ الرنين المتقطع .

ارتديت سروالي بسرعة ، كأني على ثقة أنه يراني ، لا أرغب عُرْيِي أثناء الحديث ، حتى قبل أو بعد مضاجعة أنثى .

جاءني صوته هادئاً رزيناً ، قال أنه يتمنى استمتاعي بوقتي ، قاطعته مبدياً الاستخفاف ، متسائلاً عن سبب اختفائه في العاصمة ، إلم يبد حرصه على مقابلتي ؟ ضحك ، أول مرة أصغي إلى إيقاع ضحكته ، قصيرة ، مختصرة ، قال إنه حدثني عن حساسيات خاصة بالنسبة له ، هذا الخلاف القديم بين أساتذة الجامعتين ، الحكومية والحرة ، لكن هذا يمكن التغلب عليه.. السبب الحقيقي انشغاله في مساعدة صاحب مطعم ، نوبي الأصل ، يمت بصلة قرابة إلى عميد كلية طب قصر العيني الشهير الذي يظهر كثيراً في الصور ويعالج الفنانات ، صاحب المطعم يواجه مشاكل في تجديد الإقامة بعد رفض طلبه الحصول على الجنسية قال إن نزولي في هذا الفندق القديم يعكس اهتماماً خاصاً ، إنه سعيد جداً بذلك ، وسوف يطلع كل المصريين على هذا التقرير .

سألته ، من أي ناحية هو في مصر ؟

قال إنه يجمع بين الوجهين البحري والقبلي ، والده من المنيا ، أمه من المنصورة ، لكنه يعتبر نفسه قاهري النشأة رغم مولده في الصعيد .

أي منطقة .. أين مسكنه ؟

قال إن بيت والده كان أول بناء في منشية البكرى ، عندما كانت الأراضي كلها خضراء مزروعة ، باق حتى الآن ، لكن تسكنه أسرة أخرى بعد بيعه . طبعاً لم يعد وحيداً ..

تساءل

– هل تريد أن تعرف عدد الغرف ؟